ولم يترك وللفظ تمام المعلوم مما تقدمه حكاية لشئ ما قيل ليظهر المراد **ومدلوله**
اي العام في التركيب من حيث الحكم عليه **كلية اي محكوم فيه على كل فرد مطابقة اثباتا**
خبرا او امرا **او سلبا** نفيا او نهيا نحو جا عبيدي وما خالفوا فاكرمهم ولا تهنهم لانه
في قوة قولنا ما بعده افراده اي جا فلان وجا فلان وهكذا فيما تقدم الي اخره وكل
منها محكوم فيه علي فرده دال عليه مطابقة فما هو في قوتها محكوم فيه علي كل فرد
فرد دال عليه مطابقة **لا كل** اي لا محكوم فيه على مجموع الافراد من حيث هو
مجموع نحو كل رجل في البلد يحمل الصخرة العظيمة اي مجموعهم والا لتعذر الاستدلال
به في النهي على كل فرد لان نهي المجموع يمتثل بنهي بعضهم ولم يزل العلما يستدلون
به عليه كما في ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ونحو **ولا كلي** اي ولا محكوم فيه
على الماهية من حيث هي اي من غير نظر الى الافراد نحو الرجل خير من المراة اي
حقيقته افضل من حقيقتها وكثيرا ما يفضل بعض افرادها بعض افراده لان
النظر في العام الى الافراد **ودلالته** اي العام **على اصل المعنى** من الواحد فيما هو
غير جمع والثلاثة والاثنين فيما هو جمع **قطعية وهو عن الشافعي** رضي الله عنه
وعلى كل فرد بخصوصه ظنية وهو عن الشافعية لاحتماله للتخصيص وان لم يظهر
مخصص لكثرة التخصيص في العمومات **وعن الحنفية قطعية** للزوم معنى اللفظ
له قطعا حتى يظهر خلافه من تخصيص في العام او تجوز في الخاص او غير ذلك فيمتنع
التخصيص بخبر الواحد وبالقياس على هذا دون الاول وان قام دليل على انتفا
التخصيص كالعقل في والله بكل شي عليم لله ما في السموات وما في الارض كانت دلالته
قطعية اتفاقا **وعموم الاشخاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة والبقاع**
لانه لا غنى للاشخاص عنها فقوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما
مائة جلدة اي على اي حال كان وفي اي زمان ومكان كان وخص منه المحصن فيرجم
وقوله ولا تقربوا الزنا اي لا يقربه كل منكم على اي حال كان وفي اي زمان ومكان
كان وقوله فاقتلوا المشركين اي كل مشرك على اي حال كان وفي اي زمان ومكان كان

وخص

وخص منها البعض كاهل الذمة **وعليه** اي على الاستلزام **الشيخ الامام** والد المصنف
كالامام الرازي وقال القرافي وغيره العام في الاشخاص مطلق في المذكورات لانتفا
صيغة العموم فيها فما خص به العام على الاول مبين للمراد بالمطلق فيه على هذا
مسئلة في صيغ العموم **كل** وقد تقدمت **والذي والتي** نحو اكرم الذي ياتيك
والتي تاتيك اي كل آت واتية لك **واي وما** اي الشرطيتان والاستفهاميتان
والموصولتان ونقدمنا واطلقها للعلم بنفيا العموم في غير ذلك **ومتى** للزمان
استفهامية او شرطية نحو متى تجيئني متى جئتني اكرمتك **واين وحيثما** للمكان
شرطيتين نحو اين او حيثما كنت آتيك وتزيد اين بالاستفهام نحو اين كنت
ونحوها كجمع الذي والتي وكذا الاستفهامية والشرطية والموصولة وتقدمت
وجميع نحو جميع القوم جاوا وذكرها المصنف فيها بناء على نفيا في معرفة
العموم من المضاف اليه ولذلك شطب عليها بعد ان كتبها عقبه كل هنا
وقوله كالاسنوي ان ايا ومن الموصولتين لا يعمان مثل مررت بايهم قام ومررت
بمن قام اي بالذي قام صحيح في هذا التمثيل ونحوه مما قامت فيه قرينة الخصوص
لا مطلقا **والعموم حقيقة** لتبادره الى الذهن **وقيل الخصوص** حقيقة اي
في الواحد في غير الجمع والثلاثة او الاثنين في الجمع لانه المتيقن والعموم مجاز
وقيل مشتركة بين العموم والخصوص لانها تستعمل لكل منهما والاصل في الاستعمال
الحقيقة **وقيل بالوقف** اي لا ندري اهي حقيقة في العموم ام في الخصوص ام فيهما
والجمع المعرف باللام نحو قد افلح المومنون **او الاضافة** نحو يوصيكم الله في
اولادكم **للعموم ما لم يتحقق عهد** لتبادره الى الذهن **خلافا لابي هاشم** في نفيه
العموم عنه **مطلقا** فهو عنده للجنس الصادق ببعض الافراد كما في تزوجت
النسا وملكت العبيد لانه المتيقن ما لم تقم قرينة على العموم كما في الا يتين
وخلافا لامام الحرمين في نفيه العموم عنه **اذا احتمل معهود** فهو عنده باحتماله
العهد متردد بينه وبين العموم حتى تقوم قرينة اما اذا تحقق عهد صرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)